وعليه تعد التنمية الاقتصادية في جوهرها هي تعبئة الموارد الوطنية لكل دولة في المجتمع والمتمكن بـــ:

1. الموارد البشرية غير المستخدمة والمستخدمة جزئيا أو التي اسيء استخدمها.
2. الموارد المادية على هيئة مواد اولية والتي لم تستغل الى بصورة جزئية من الدول التي تمتلكها
3. الموارد بشكل مهارات ومصارف محلية.

العائد الاقتصادي التعليمي للتربية:

لم تكن النظرة الاقتصادية الى التعليم وليدة القرن العشرين وانما ظهرت في كتابات بعض الاقتصاديين القدامى اصحاب النظرية المعروفة في العلاقة بين الموارد والسكان والذين اشاروا في نظريتهم الى اهمية التربية بوصفها عاملا من العوامل التي يتحول دون التوسع السكاني فان التعليم هو عامل من العوامل تحديد النسل واسلوب لتنمية صفات الحرص والتدبير وان التربية عن طريقها بناء الدولة وتخليصها من الفساد واكدوا على اهمية التنمية الاقتصادية للتربية واكدوا ايضا على ان اكثر انواع الاستثمارات الراسمالية قليل مايستثمر للبشر.

لقد زاد الاهتمام بالتربية ودراسة اثارها في المجال الاقتصادي ولاسيما في السنوات الأخيرة من رجل الاقتصاد وكان من اهم العوامل التي ادت الى هذا الاهتمام ماياتي:

1. الادراك المتزايد للدول الذي تؤدية التربية في مجال الاقتصاد والنمو الاقتصادي.
2. تزايد الاتفاق على التعليم في شتى البلدان بصورة ملفته للنظر
3. عجز العديد من البلدان عن القيام بمفاهمها التعليمية تنمية لزيادة السكان زيادة أعداد المعلمين.
4. تشكل التنمية الاقتصادية في زيادة قوة ضاغطة في زيادة الطلب على التعليم
5. تزيد التربية من قدرة الأفراد على التكيف مع ظروف العمل عن طريق النمو الاقتصادي

التمويل التعليمي:

تزايد الاهتمام بالتعليمي والاتفاق علية في الفترة التي أعقبت انهاء الحرب العالمية الثانية نتيجة الزيادة أعداد الطلبة في مراحل الدراسة المختلطة ويرى المربون أن التعليمي هو المفتاح الذهبي لرفاهية المجتمع محتوية كانت أم مادية وأن الجهود المبذولة مازالت دون المستوى المطلوب لقد بذلت الدولة العراقية جهود كثيرة الاصلاح النظام التربوي فيها وذلك بالاعتماد على الأسلوب العلمي والتخطيط التربوي واسلوبا يحقق الأهداف نفقات التعليم كافة وفي جميع مراحلة.

ان رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية كانت مخصصاتها، ونفقاتها عالية مقارنة بالمراحل الدراسية الأخرى.

اما مقدار التخصيصات المالية التعليم الثانوي ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات فقد كان ارتفاعها اعلى أي أن المبالغ المخصصة لها ارتفعت الى اربع مرات عن سابقها، وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة لزيادة أعداد الطلبة المقبولين.

اما بالنسبة للتعليم المهني فقد ازدات المبالغ المخصصة لها حيث أن المبالغ ازدات احدى نتيجة للطلب المتزايد على الملكات الفنية لسد حاجات مشاريع التنمية في العراق أن مضاعفة الصرف على التعليم الثانوي ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات والتعليم المهني لاتعود في زيادة أعداد الطلبة المقبولين فحسب وانما العوامل

1. التوسع بالأبنية المدرسية وتزويدها بالأجهزة الحديثة للتعليم.
2. ارتفاع المستوى العام لرواتب المدرسين والمدرسات والإدارين العاملين في المؤسسات التربوية.
3. زيارة عدد المدرسين والمدرسات بالقياس الى اعداد الطلبة.
4. التوسع في الفروع العلمية و تقلص الفروع الأدبية لان الفروع العلمية تحتاج إلى نفقات اكثر كالاجهزة التعليمية الخاصة بالعلوم.
5. زيادة أسعار المواد والأجهزة و الوسائل التعليمية سنة بعد أخرى.

وفيما يتعلق بالتعليم العالي فانة تعليم مجاني لمن يرغب في الالتحاق به اسوة بالمراحل الدراسية الأخرى لان مايرصد للجامعات العراقية من مبالغ وتخصيصات مالية يتم ذلك وفق متطلبات الدراسية وظروفها و تبعا لخطط التنمية في الدولة.

المصادر الاساسية لتمويل التعليم:

يقسم بعض الباحثين مصادر تمويل التعليم إلى خمسة هي:

1. **المصادر العامة:** يعني ما يقدمه المجتمع من مصادر مثل موارد لاجهزة التعليمية المؤسسات ويتم هذا النوع من التمويل عن طريق الواردات الثابتة المنتظمة والتي تشكل الضرائب جزءا منها فهي تختلف باختلاف الأنظمة السياسية والاقتصادية للدولة لذا فان القروض التي تعلى وتستثمر في التربية تكونت ثمراتها اضعافا مضاعفة وتزيد من الثروة لاي مشروع انتاجي.
2. **مصادر التمويل الخاصة:** ويقصد بها ما توفرة جهات خاصة معينة من موارد المؤسسات التعليمية الخاصة فالاقساط الدراسية التي يدفعها اولياء امور الطلبة او الطلبة نفسهم الى المدارس الأهلية الايسهم فيها المجتمع انما يسهم فيها بعض المؤسسات الصناعية أو التجارية في برامج التعليم والتدريب المهني فضلا عن موارد البحوث العلمية وبعض الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية الأهلية كالسكن والتغذية والنقل.
3. **مصادر التمويل الخارجية:** تشمل ما تقدمة الجهات الدولية والاقليمية والهيئات الصحية والدينية والشركات الخاصة من مساعدات ومنح خارجية وهبات للمؤسسات التربية واحيانا تكون هذه المساعدات فنية تتضمن خدمات المعلمين والخبراء والمستشارين والبعثات الدراسية والمؤتمرات العلمية والندوات وقد تكون على هيئة منح كاجهزة والمعدات وانشاء الأبنية المدرسية.
4. **مصادر التمويل الذاتية:** تقوم المؤسسات التربوية كالمدارس المهنية والمعاهد الفنية والتدريبية بالتمويل نفسها ذاتيا من خلال ما تحصل عليها من موارد تأتي من بيع منتجاتها الخاصة.
5. **مصادر تمويل اخرى:** هنالك مصادر تمويل اخرى للمؤسسات التربوية كان تقوم احدى الشركات باستثمار أموالها في التعليم من خلال تقديم القروض للطلبة لاكمال دراستهم في الاختصاصات التي يتحددها الشركة المستثمرة على أن يقوم الطلبة بعد تخرجهم في تلك الشركات بتزيد القروض او اجور الدراسية التي دفعت اليها.

6. **مصادر التمويل المحلية:** وتكون هذه المصادر على شكل مساعدات يقدمها المواطنون مثل التبرع بالأرض التي تنشأ عليها المدرسة أو القيام ببناء المدارس على أن تتحمل كل نفقات الأبنية المدرسية وبالتالي تصبغ هذه الأبنية للمستثمر.

س: العوامل الاقتصادية في التربية (التعليم).

وسائل تحقيق التنمية للتعليم:

1. ميزانية التعليم ونسبها الى الميزانية العامة: لهذه النية معنى ومذلول واضح على الجهد المبذول في ميدان استثمار رؤوس الأموال في تحقيق فرص تعليمية احسن وتحقيق عدالة اجتماعية عامة وان مقياس أي دولة وعدالتها الاجتماعية موقوفة على الخدمات التي تقدمها الحكومة لشعبها.
2. لتحديد نصيب الفرد القومي من ميزانية التعليم عن طريق نسبة ميزانية التعليم إلى عدد السكان: ان نصيب الفرد من ميزانية التعليم يتوقف على مستوى الأجور فاذا قلنا أن نصيب الفرد في العراق امثل مما علية في تركيا فليس معنى هذا بالضرورة أن يكون التعليم في العراق اقل من قيمته وكميته ونوعيته في تركيا.
3. توزيع ميزانية التعليم على المراحل الدراسية المختلفة: هذا التوزيع له من حيث الأعداد القوى العاملة والأهمية المعطاة لكل مرحلة دراسية.
4. تكلفة الطالب: ان تكلفة الطالب مثلا في كلية الطب هو اعلى من متوسط كلفة الطالب في كلية التربية
5. ميكانيكة التدريس: وتتضمن هذه المرحلة ثلاثة خطوات:
   أ. معدل نصيب المعلم من التلاميذ في الصف الواحد.
   ب. معدل نصيب المدرسة من الصفوف.
   ج. معدل نصيب المشرف التربوي من المدارس.
6. ناتج المرحلة التعليمية: من المعروف أن الناتج لا يشير الى عدد الطلاب اللذين دخلوا الصف الأول، فهناك نسب للتسرب والرسوب خلال كل سنة دراسية والطبيعي أن هذا التسرب والرسوب سيؤثر في التكلفة.